سلسلة تفريغات شبكة بينونة

العادات والتقاليد

في ميزان الشريعة

الشيخ
يوسف بن حسن الحمادي

قام بها فريق التفريغ في شبكة بينونة للعلوم الشرعية

@baynoonanet @baynoonanetUAE www.baynoona.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يسرّ شبكة بينونة للعلوم الشرعية أن تقدم لكم تفريغا بعنوان

الْعَادَاتُ وَالتَّقَالِيدُ فِي مِيزَانِ الشَّرِيعَةِ

للشيخ /

يُوسُفْ بن حسن الحَمَّادِي

حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الْحَمْدَ لِلهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ.

أما بعد...

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللهُ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

أما بعد...

فأتكلَّم اليوم يا اخوة في موضوع يحتاجه طالب العلم، وذلك لصلته بالدعوة إلى الله -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- ، وإصلاح الناس، وتغيير واقعهم، والتعاون على العناية بالأخذ بأيديهم إلى ما هو أكمل وأفضل وأولى، وإبعادهم عما فيه نهيٌ وتحريمٌ في شريعة الله -عَزَّ وَجَلَّ-.

❍ هذا الموضوع أيها الأخوة هو: [**الْعَادَاتُ وَالتَّقَالِيدُ وما هو ميزانها في شرع الله -عَزَّ وَجَلَّ-؟**] فهذا الموضوع لا ينفكُّ عنه مجتمعٌ من المجتمعات، فكل مجتمعٍ فيه عادات، وفيه تقاليد، وفيه موروثات قد نشأوا عليها وتربَّوا عليها، وبما أن الأمر كذلك أيها الأخوة؛ فمن المهم أن نعرف:

ما وافق الشرع من هذه العادات ومن هذه التقاليد، وبناءً على ذلك فإننا نعتبره ولا نردُّه، ولا بأس من أن يقوم به الإنسان.

أما إذا كانت تلك العادات مخالفة للشرع ومضادَّة للدين، فإنها غير معتبرة على ما سيأتي إن شاء الله تعالى.

۞ إذا تأملنا إخواني أعمال الناس فإننا سنجدها من حيث الإجمال تنقسم إلى قسمين:

- **القسم الأول**: عبادات.
- **والقسم الثاني:** عادات.

فما أمر الله -جَلَّ وَعَلَا- به في كتابه، وما أمر به نبيُّه -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- في سنَّته وطُلِب منا التقرُّب إلى الله بذلكم العمل فإنه عبادة وطاعة يُطلَب بأدائها والقيام بها الأجر والثواب من عند الله -عَزَّ وَجَلَّ-.

وما اعتاده الناس في أمور دنياهم، وشؤون حياتهم، وتعارفوا عليه في تعاملاتهم الدنيوية فهذا يُعتبر ويُعدُّ من العادات.

والأمثلة على هذا كثيرة: فجانب المأكل والمشرب، والملبس واللقاءات، والمساكن، وطريقة ما يُقام بها ويؤتى فيها، ونحو ذلك، كل هذا داخلٌ في باب العادات.

⇦ **فالشاهد أيها الأخوة:** ما تعارف عليه الناس من أمور دنياهم هذا داخلٌ في باب العادات، وحكمه كما سيأتي إن شاء الله تعالى يختلف باختلاف العادة.

وهذه العادات أيها الأخوة وهذه التقاليد التي يقوم بها الناس هي تختلف من مجتمعٍ إلى آخر، ومن بلدٍ إلى آخر، فالعادات والتقاليد التي موجودة في هذا الباب غير العادات والتقاليد الموجودة في مصر، غير العادات والتقاليد الموجودة في الجزائر، غير العادات والتقاليد الموجودة في السودان أو في المغرب ونحو ذلك، فكل مجتمعٍ له ما يُناسبه من عاداته وتقاليده التي تُناسبه.

❍ الحديث إخواني سيكون:

- عن حكم هذه العادات.
- وعن موقف الشريعة الإسلامية منها.
- وهل تؤخذ بإطلاق أم تُرَد بإطلاق، أم إن في الأمر تفصيل؟

⇦ **الجواب أيها الأخوة يُقال:**

إن الأصل والقاعدة الشرعية الثابتة المستمرة: أن ما يكون في عادات الناس وما تتابعوا على العمل به في أمور دنياهم هو الحِلُّ والإباحة، ولا يُحظر شيء من تلكم العادات والأعمال والتقاليد إلا بنصٍّ شرعيٍّ واضح، ولا يُحرَّم شيءٌ منها إلا بدليلٍ صحيحٍ ثابتٍ في الشرع.

✡ **والدليل على هذا أيها الأخوة -أعني على هذه القاعدة-:**

قول الله -جَلَّ وَعَلَا-: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ [الأعراف:32] المعنى كما قال بعض المفسِّرين: من ذا الذي يُقدِم على تحريم ما أنعم الله على عباده من المآكل والملابس والمساكن ونحو ذلك، ومن ذا الذي يُضيِّق عليهم ما وسَّعه الله -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- عليهم، ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾.

ولقول الله -جَلَّ وَعَلَا- أيضًا هذا دليلٌ آخر: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [البقرة:29] فكل ما على وجه الأرض فإنه حلالٌ مباحٌ لا يُحرَّم منه شيء إلا بنصٍّ شرعي.

وهذه قاعدة عظيمة اعتنى بها العلماء كثيرًا، قد صاغها العلَّامة الشيخ السعدي -رَحِمَهُ اللهُ- في منظومته بقوله:

وَالأَصْـــلُ فِي عَـادَاتِنَـا الإِبَـاحَـهْ حَتَّى يَـجِـيءَ صَـــارِفُ الإِبَـاحَـهْ

هذه هي القاعدة: الأصل في العادات هي الإباحة حتى يجيء الشرع بصرف هذه الإباحة إلى أمرٍ آخر.

❍ **إذا نظرنا أيها الأخوة في الأمثلة على هذه القاعدة:**

☜ في اللباس مثلًا، نحن في هذه البلد لنا لباس يُميِّزنا وخاصٌّ بنا، وإذا ذهبنا مثلًا إلى بلاد السودان لهم لباسٌ يخصهم ويُميِّزهم، ونحو ذلك؛ فكل بلدٍ له زيٌّ يخصُّه، وهذه الألبسة التي تكون من خصوصيات هذه الشعوب ليس فيها محظور شرعي، يعني ليس فيها ضرر في لبسها، وأيضًا ليس

فيها تشبُّه بالكفار على سبيل المثال، ونحو ذلك، فما دام أنه ليس فيها محظور شرعي فالأصل فيها الحِل والإباحة، ما يعرِض عليها مما يفعله بعض الناس كأن يكون الثوب مسبلًا مثلًا فهذا أمر عارض، لكن نتكلَّم عن اللباس من حيث الأصل، الأصل أن هذا اللباس لا شيء فيه.

☜ اعتاد بعض الناس مثلًا في الأعياد أن تكون له أكلات معيَّنة محدَّدة؛ في عيد الفِطر لهم أكلات، وفي عيد الأضحى لهم أكلات، وهكذا، فالأصل في هذه الأكلات التي يستفتحون بها العيد، الأصل في ذلك الحِل والإباحة، وينطبق عليها أو تندرج تحت هذه القاعدة الشرعية، إلى غير ذلك من الأمثلة.

إذن أيها الأخوة: الأصل أن جميع العادات التي اعتادها الناس هو ماذا؟ الحِل والإباحة، إلا إذا كانت هذه العادة مخالفة لنصٍّ شرعي، أو مضادَّة لقاعدة من قواعد الشريعة؛

كالضرر مثلًا، عادة لكن فيها ضرر هذه مخالفة لقاعدة ولنص: قال -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارٌ»[1].

إذا كانت هذه العادة فيها تشبُّه بالكفار، فهذه أيضًا ممنوعة ومرفوضة؛ لأن استقلالية المسلم هذا مطلب شرعي بل أصل من أصول الدين وهو عدم التشبُّه بالكفار.

فإذا كانت مشتملة على هذه المحاذير فهنا لا عبرة بهذه العادة ولا وزن لها، فالشرع هو الميزان لهذه العادات ولهذه التقاليد، وهو الميزان العادل الذي توزن به جميع الأمور التي في هذه المجتمعات، كما قال الناظم:

وَالشَّـــرْعُ مِيْـزَانِ الأُمُـورِ كُـلِّـهَـا وَشَـــاهِـدٌ لِأَصْـــلِـهَـا وَفَـرْعِـهَـا

هذا الأصل: الشرع هو الميزان، وكل ما فيه يُعرَض على الشرع؛ فما وافق الشرع قُبِل، وما خالفه رُدَّ.

❍ **بناءً على هذا يكون الجواب على السؤال الذي طُرِح قبل قليل وهو: حكم العادات والتقاليد ونحوها ما هو؟ هل الرد بإطلاق، أو القبول بإطلاق، أو التفصيل؟**

التفصيل.

---

(1) أخرجه مالك في "الموطأ" (1 / 1078) برقم: (2758 / 600)

☜ **ما هو التفصيل؟**

إذن الأصل هو الإباحة إلا إذا كان معارضًا للنص. إذن فلا يُقبَل بإطلاق، ولا يُرد بإطلاق إنما يُنظَر إلى هذه العادة وإلى هذا العمل؛

- إن كان مخالفًا للشرع رُد.
- وإن وافق الشرع قُبِل.

❍ **دعونا أيها الأخوة نقِف على بعض الأمثلة من العادات السيئة الواقعة في مجتمعنا:** خذوا مثلًا باب النكاح، وباب الزواج، ووليمة العرس؛

☜إرغام الفتاة على الزواج من شخصٍ معين وتأخير زواجها من أجل أن تكون لشخصٍ معين من الأقارب، بدعوى الحرص على مصلحتها، ما حكم هذه العادة؟ نقول: هذه عادة لا قيمة لها، عادةٌ لا عبرة بها، بل هذا محرَّمة، لماذا محرَّمة؟ لأن فيه إساءة إلى البنت وفيه هضمٌ لحقها، تُرغم الفتاة على الزواج من شخص لا تريده هذا إساءة إلى البنت، أو تُحبَس عن الزواج وتُمنَع لأجل فلان وقد يكون هذا الشخص أيضًا لا يريدها ولو كان من أقاربها.

ففي هذا العمل في الحقيقة إساءة إلى البنت، وفيه هضمٌ لحقِّها، وفيه إضاعة للمسؤولية الملقاة على عاتق ولي البنت، ولهذا قال -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم- عندما شكا رجلٌ إلى النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- ابنته في عدم رغبتها في الزواج، ماذا قال -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-؟ قال: «لَا تُنْكِحُوهُنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ» لا أن تُرغم الفتاة، لا، «لَا تُنْكِحُوهُنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ»[1] يعني إذا وافقت وكان هذا الذي تقدَّم لها كفؤ في هذه الحال تزوَّج وإلا فلا.

قد روى البخاري في صحيحه من حديث خنساء الأنصارية أن أباها زوَّجها وهي ثيِّبٌ فكرهت ذلك -أي ذلك الزواج-، فأتت النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فقال الراوي: رَدَّ نِكَاحَهَا؛ أي أبطل هذا الزواج وفسخ هذا العقد؛ لأن هذا العقد وجد بغير رضا البنت، فلم يعتبر -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هذه العادة، ولهذا ردَّها وردُّه لها دليلٌ على أنها مخالفة لأي شيء؟ مخالفة للشرع.

---

(1) أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (9 / 472) برقم: (4164)

☜ **مثال آخر** -وهذا منتشر أيضًا كثيرًا في هذا الجانب-: منع الخاطب من رؤية المخطوبة، هذه عادة مخالفة للشرع، والدليل على مخالفتها للشرع: أن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أمر بذلك، ورغَّب فيه، وبيَّن فائدته، لما خطب المغيرة بن شعبة -رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ- امرأةً قال له النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «**انْظُرْ إِلَيْهَا**» لماذا؟ قال: «**فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا**»(1) **يُؤْدَمَ** يعني يؤلَّف، تتحقق الألفة والمودَّة، فيُقدِم المرء وهو على بيِّنةٍ من أمره. إذن فمنع بعض الناس أو بعض العوائل أو بعض القبائل الخاطب من رؤية المخطوبة هذه عادة لا قيمة لها؛ وذلك لمخالفتها للشرع.

☜ في ليلة الزواج أو في ليلة الزفاف جرت عادة كثير من الناس وللأسف الشديد، هذه العادة لم تكن موجودة، أو موجودة على قلَّة ونُدرة، وهي: دخول الرجل على النساء في ليلة الزفاف، ودخوله في صالة النساء، والجمع والجمهور في هذه الصالة مَن؟ كلهنَّ نساء وفي كامل زينتهن ويدخل هو ويصعد على الكوشة ويجلس للأسف بجانب امرأته، وربما قدَّم لها شيئًا ووضع اللقمة في فمها، إلى غير ذلك من الأمور القبيحة والأشياء والأعمال والتصرُّفات التي هي من خصوصيات الزوجين، والتي لا تنبغي أن تظهر أمام الناس، لكن سبحان الله في ليلة الزفاف يُخلَع باب الحياء ويزول من القلب، بأي دعوى؟ بدعوى أنها ليلة العمر، يقول: هذه ليلة العمر، وهذه ليلة لا تكرر.

فما هي المشكلة يعني لو أنك دخلت وأنك لقمت زوجتك، وأنك لبستها الذهب، ما هي المشكلة؟ المشكلة أنها مخالفة للشرع، هذه المشكلة، المشكلة أنها مضادَّة لهدي النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، المشكلة أن هذا باب من أبواب الفتنة، أليس في النساء من هي أجمل من زوجته؟ لا شك إذا وقعت عينه على امرأةٍ هذا حالها فبالله عليكم ما الذي سيُخرِج ما ألقاه الشيطان في قلبه؟ وكيف سيكون حاله مع زوجته في تلك الليلة؟ لا شك أن هذا كله من آثار المعاصي.

والدليل على أن هذه العادة إخواني مخالفة للشرع: قوله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «**إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ**» الحديث رواه البخاري ومسلم؛ (**إِيَّاكُمْ**) هذا أسلوب ترغيب ولا تحذير؟ تحذير، إياكم أيها الرجال والدخول على النساء.

---

(1) أخرجه الترمذي في "جامعه" (2 / 383) برقم: (1087)

ويعجب الإنسان الحقيقة أن في هذه الليلة تموت الرجولة وتكاد تنعدم إلا من رحم الله -عَزَّ وَجَلَّ- ، يستسلم الزوج لكل طلبات الأهل والأقارب والزوج والزوجة، ويرضخ لتلك الضغوطات، والواجب على الإنسان أن يكون صلبًا في دين الله -عَزَّ وَجَلَّ-، ثابتًا أمام هذه الأمور والعادات والتقاليد المخالفة للشرع، ولهذا إخواني لا نعجب بعد ذلك أنه في بداية الزواج، وربما في تلك الليلة، وربما في ذلكم الأسبوع شدَّة الخلاف وربما الفراق والطلاق، هذا أثر من آثار تلك المعاصي والمخالفات أيها الأخوة.

ولهذا نقول: الزوج الجاد الصادق في بناء حياته الزوجية على طاعة الله لا يرضى بهذا، والزوجة التي تغار على زوجها لا ترضى أن يدخل على النساء، بل إن هذه المرأة التي تمنع زوجها من ذلك هي في الحقيقة محبَّة لزوجها، طالبة له النجاة، ساعية في أن تقيمه على شرع الله -تَبَارَكَ وَتَعَالَى-، أما أن يُرضخ لهذه العادة السيئة المخالفة مخالفةً صريحة لهدي النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فهنا حقيقة البلاء الكبير.

☜ **أيضًا من العادات السيئة في هذا الباب:** الامتناع عن الزواج بين العيدين بين عيد الأضحى وعيد الفِطر، ولهذا بمجرَّد أن ينتهي شهر رمضان تتوالى الأسئلة: هل يجوز الزواج بين العيدين أو لا يجوز؟ هل يجوز أن نعقِد أو لا يجوز أن نعقِد؟

الجواب أيها الأخوة: نعم يجوز العقد؛ لأن الامتناع من الزواج بين العيدين عادةٌ جاهلية أبطلها الإسلام، ولهذا عائشة -رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا وأرضاها- ردَّت هذا الاعتقاد، ماذا قالت؟ قالت: **"تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي شَوَّالٍ -يعني بعد العيد-، وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي؟!"** في امرأة من زوجات النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أحب إلى النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- من عائشة؟ لا، والخلاف فيما يتعلَّق بينها وبين خديجة.

لكن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عندما سُئل: أيُّ الناسِ أحبُّ إليك ماذا قال؟ **«عَائِشَةُ»** مباشرة هذه أحب الناس، لكن كان هناك سؤال أدق، قال: الصحابي من الرجال، قال: **«أَبُوهَا»** قال: ثمَّ مَن؟

قال: «عُمَر». الشاهد: عندما قال له: أيُّ الناس أحبُّ إليك؟ أكثر واحد أنت تحبه من الناس، قال: «عَائِشَةُ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَ-» فعائشة متى وقع زواجها؟ بين العيدين.

فإذن هذه العادة لا أصل لها، ولكم أن ترجعوا إلى كتاب [شرح المسائل الجاهلية التي خالف فيها رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أهل الجاهلية] للشيخ الدكتور يوسف السعيد في المسائل الأخيرة ذكر هذه المسألة وبيَّن بطلانها.

☜ وهكذا إخواني لو نظرنا أيضًا إلى أحوال النساء على وجه الخصوص في باب العدَّة والحِداد إذا مات زوجها، هناك من المخالفات والعادات ما لا يُحصيه إلا الله -عَزَّ وَجَلَّ-.

☜ أيضًا عند بعض الناس عادات فيما يتعلق بالمساكن: إذا اشترى منزلًا جديدًا وأراد أن يسكن هذا المنزل ماذا يفعل؟ يُبادر إلى أن يذبح عند عتبة الباب، لماذا؟ قال: لحماية البيت من الجن أو لدفع الحسد عن البيت إلى غير ذلك، مع أن هدي النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- واضح في هذا: «مَن نَزَلَ مَنْزِلًا، ثُمَّ قالَ: أَعُوذُ بكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شيءٌ، حتَّى يَرْتَحِلَ مِن مَنْزِلِهِ ذلكَ»[1] هذه هي السنَّة، أما ما يفعله الناس لا شك أنه من العادات السيئة التي تُخالف الشرع.

الأمثلة إخواني على هذا كثيرة جدًّا، لكن هذا تنبيه على هذا الباب.

❍ **لو أردنا أن نسأل الآن: ما هي الحلول العملية والوسائل التي من خلالها يُمكن إيقاف هذه العادات السيئة؟ ما الحلول التي يمكن من خلالها نوقف هذه العادة؟**

☜ تحقيق التوعية الكافية لحكم هذه العادات، وأن هذه العادات عاداتٌ مخالفة للشرع، إذن نشر العلم الشرعي.

☜ البدء بالنفس في مقاومة هذه العادات، وأن على الإنسان أن يتخلَّى عن هذه العادات، هكذا نقول: التخلِّي عن هذه العادة وتجنُّب هذه الأعمال والتصرُّفات والوقوف أمامها وقوفًا جادًّا فنتخلَّى عنها ونتركها.

---

(1) أخرجه البخاري في "صحيحه" (4 / 147) برقم: (3371)

☜ التعاون على طمس هذه العادات السيئة والعمل على إخفائها بالوسائل المناسبة، وهذا أمر ضروري ولا يُقال: إن هذا صعب، أو إن الناس نشأوا على ذلك، أو إنه ستحصل مفاسد... إلى آخره، لا بد كل عمل ستُنكره وتُبيِّن مخالفته للشرع لا بد أن يحصل فيه شيء من الصدام في أول الأمر، لكن لا بد من البيان وعدم السكوت إذا كانت هذه العادة مضادَّة للشرع.

☜ بيان الآثار السيئة في هذه العادة وماذا يترتب على انتشارها وظهورها في المجتمع، هذا أيضًا وسيلة جيِّدة.

☜ بيان الآثار الإيجابية في ترك هذه العادة، ما هي الآثار الحسنة الطيِّبة والفوائد التي نستفيدها من ترك هذه العادة، هذه وسيلة جيِّدة؛ فنشر مثل هذه الأمور وإذاعتها في الناس لا شك له أثر.

❍ **هنا كلمة الحقيقة أختم بها لأحد علمائنا الذين بذلوا أنفسهم وأموالهم وأوقاتهم في تعليم الناس، والدعوة إلى الله، وبيان الأحكام الشرعية، والقيام بكل وسيلةٍ ممكنة للإصلاح والتغيير: ألا وهو الشيخ عبد العزيز بن باز -رَحِمَهُ الله تَعَالَى-.**

يقول في أحد كتبه: "العمل فيما يُخالف الشرع من العادات والأخلاق يجب أن يُترَك ولو كان من خُلُق الآباء والمشايخ والأسلاف وغير ذلك، وأن يتمسَّك الجميع بكل ما أمر الله ورسوله به؛ لأن ذلك هو سبيل النجاة" انتهى كلامه -رَحِمَهُ الله تَعَالَى-.

هذا أيها الأخوة فقط يعني سمُّوها ما شئتم أن تسموها: منارة أو باب للنظر في هذا الموضوع، فأقول: مهم جدًّا النظر فيه، والقراءة فيه، والدراسة فيما يجري ويقع في المجتمع من العادات، لا بد أن نزِن تلكم الأعمال بميزان الشرع كما تقدَّم، وأن ننظر في الوسائل والحلول العملية لإيقاف زحف هذه العادات السيئة، وأيضًا ننظر ما هي أسباب انتشار أمثال هذه العادات السيئة، وننظر أيضًا في ضوابط اعتبار الشرع للعادات والتقاليد، وأيضًا الحلول العملية وهذا تقدَّم.

الشاهد أيها الأخوة: العناية بهذا الموضوع والاهتمام به أمرٌ مهمٌّ جدًّا خصوصًا لطالب العلم؛ لأنه جزء من مسؤوليته تجاه مجتمعه، جزء من المسؤولية تجاه المجتمع وإصلاح الخلل الواقع فيه، وهو كما تقدَّم من النصح للناس وبذل الخير لهم.

أسأل الله -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- لي ولكم التوفيق والسداد، والحمد لله رب العالمين، وجزاكم الله خيرًا.

حسابات شبكة بينونة للعلوم الشرعية

ليصلكم جديد شبكة بينونة، يسعدنا أن نتواصل على المواقع التالية:

① 【 تويتر Twitter 】

https://twitter.com/BaynoonaNet

② 【 تيليجرام Telegram 】

https://telegram.me/baynoonanet

③ 【 فيسبوك Facebook 】

https://m.facebook.com/baynoonanetuae/

④ 【 انستقرام Instagram 】

https://instagram.com/baynoonanet

⑤ 【 واتساب WhatsApp 】

احفظ الرقم التالي في هاتفك

☏ https://api.whatsapp.com/send?phone=971555409191

أرسل كلمة "اشتراك"

تنبيه في حال عدم حفظ الرقم لديك

((لن تتمكن من استقبال الرسائل))

⑥ 【 تطبيق الإذاعة 】

لأجهزة الأيفون

https://appsto.re/sa/gpi5eb.i

لأجهزة الأندرويد

https://goo.gl/nJrA9j

⑦ 【 يوتيوب Youtube 】

https://www.youtube.com/c/BaynoonanetUAE

⑧ 【 تمبلر Tumblr 】

https://baynoonanet.tumblr.com/

⑨ 【 بلوجر Blogger 】

https://baynoonanet.blogspot.com/

⑩ 【 فليكر Flickr 】

https://www.flickr.com/photos/baynoonanet/

⑪ 【 لعبة كنوز العلم 】
لأجهزة الأيفون
https://goo.gl/Q8M7A8
لأجهزة الأندرويد
https://goo.gl/vHJbem
【 Vk في كي 】
https://vk.com/baynoonanet
【 Linkedin لينكدان 】
https://www.linkedin.com/in/669392171-شبكة-بينونة-للعلوم-الشرعية
【 Reddit ريديت 】
https://www.reddit.com/user/Baynoonanet
【 chaino تشينو 】
https://www.chaino.com/profile?id=5ba33e0c772b23d5bb7daf0a
【 Pinterest بنترست 】
https://www.pinterest.com/baynoonanet/
【 Snapcha سناب شات 】
https://www.snapchat.com/add/baynoonanet
【 تطبيق المكتبة 】
لأجهزة الأيفون
https://apple.co/33uUnQr
لأجهزة الأندرويد
https://goo.gl/WNbvqL
【 تطبيق الموقع 】
لأجهزة الأيفون
https://apple.co/2Zvk8OS
لأجهزة الأندرويد
https://bit.ly/3fFoxWe
【 البريد الإلكتروني 】
info@baynoona.net
【 الموقع الرسمي 】
http://www.baynoona.net/ar/

حُقُوقُ الطبعِ مَحفُوظَة

للمزيد من التفريغات

يرجى مسح الكود أو اتباع الرابط التالي

https://www.baynoona.net/ar/all-tafrighat